

تاج العروس من جواهر القاموس

راطـ الوَحْشِيُّ بِالْأَكَمَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : راطـ يَرُوطُ وَهُوَ أَعْلَى وَيَرِيطُ حكاها الفارسيُّ عن أبي زيدٍ : كَأَنَّه يَلُودُ بها . وقال ابن عبادٍ : الرَّوْطُ : مَصْدَرُ راطـ يَرُوطُ وهو : تَعَفُّقُ الْوَحْشِيِّ بِالْأَكَمَةِ . قال : والرَّوْطُ بالضَّمِّ : النَّهْرُ وفي العُباب : الوادي قال : وهو مُعَرَّبُ رُودٍ بالفارسيَّة . ورُوطَةٌ بالضَّمِّ : ع بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ سَرَاقُصْطَةٍ كَانَ بِهِ مُلُوكُ بَنِي هُودٍ وَهُوَ حِصْنٌ عَظِيمٌ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رُوَيْطُ كُزْبَيْرٍ : جَدُّ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ رُوَيْطٍ الْحَلَبِيِّ الرَّوَيْطِيُّ شَيْخُ لَبْنِ جُمَيْعٍ الْغَسَّانِيِّ .

ر ه ط .

الرَّهْطُ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : تَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ مِنْ تَثْقِيلِهِ : قَوْمُ الرَّجُلِ وَقَبِيلَتُهُ يُقَالُ : هُوَ رَهْطُهُ دَرِيَّةٌ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقيل : الرَّهْطُ : عَدَدٌ يَجْمَعُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ أَوْ مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَبَّمَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَمَا دُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ : النَّفَرُ أَوِ الرَّهْطُ : مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرَّجَالِ وَمَا فِيهِمْ امْرَأَةٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَلَا تَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ : الرَّهْطُ مَعْنَاهُ : الْجَمْعُ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْشَرُ وَالنَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَهُوَ لِلرَّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . قال : والعَشِيرَةُ أَيُّضًا لِلرَّجَالِ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْعِتْرَةُ : الرَّهْطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ " وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ " فَجَمَعَ وَهُوَ مِثْلُ ذَوْدٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : وَلِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ نُسِبَ عَلَيْهِ لَفْظُهُ فَقِيلَ : رَهْطِيٌّ ج : أَرَهْطُ كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" وَفَاصِحٍ مُفْتَضِحٍ فِي أَرَهْطِهِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
" هُوَ الذَّلِيلُ نَفَرًا فِي أَرَهْطِهِ وَأَرَاهْطُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّه

جمعُ أَرَهْطٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالسَّابِقُ إِلَيَّ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنْ
أَرَاهْطَ جَمْعُ أَرَهْطٍ ؛ لِصِيقِهِ عَنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ رَهْطٍ قَالَ : وَهِيَ إِحْدَى

الحُرُوفِ السَّاتِيَةِ جَاءَ بِنَاءُ جَمْعِهَا عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ وَلَمْ
تُكَسَّرْ هِيَ عَلَى بِنَائِهَا فِي الْوَاحِدِ قَالَ : وَإِنَّ مَا حَمَلَ سَيِّدَوِيَّةَ عَلَى
ذَلِكَ عَلَامُهُ بَعِزَّةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ؛ لِأَنَّ الْجُمُوعَ إِنَّ مَا هِيَ لِلْأَحَادِ وَأَمَّا
جَمْعُ الْجَمْعِ بِالْفَتْحِ فَزَعُ دَاخِلُ عَلَى فَرْعٍ وَلِذَلِكَ حَمَلَ الْفَارِسِيُّ
قَوْلَهُ تَعَالَى " فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ " فَيَمْنُ قَرَأَ بِهِ عَلَى بَابِ سَحَلٍ وَسُحُلٍ وَإِنْ
قُلَّ وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى أَنْزَلَهُ جَمْعُ رِهَانِ السَّذِيِّ هُوَ تَكْسِيرُ رِهْنٍ لِعِزَّةٍ هَذَا فِي
كَلَامِهِمْ . وَيُجْمَعُ الرَّهْطُ أَيْضًا عَلَى أَرْهَاطٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الرَّهْطِ
الْمَحْرُكِ مِثْلُ : سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ أَوْ جَمْعُ الرَّهْطِ بِالْفَتْحِ مِثْلُ فَرْدٍ وَأَفْرَادٍ
. وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَرَاهِيطٍ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُجْمَعُ الرَّهْطُ
مِنَ الرِّجَالِ أَرَهْطًا وَالْعَدَدُ أَرَهْطَةٌ ثُمَّ أَرَاهِطُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يَا بُوَؤْسَ لِلْحَرْبِ السَّاتِيَةِ ... وَضَعْتَ أَرَاهِطًا فَاسْتَرَاخُوا وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

أَرَاهِطُ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَرْمٍ ... لَهُمْ نَسَبٌ إِذَا نُسِبُوا كَرِيمُ
وَالرَّهْطُ : الْعَدُوُّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَرَهْطُ : ع قَالَ
أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ :

يَا دَارُ أَعْرِفُهَا وَحُشًا مَنَازِلُهَا ... بَيِّنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ
فَأَلْبَانِ